5975 ـ اكتشف عدم دخول وقت الصلاة وهو في سفر

السؤال

رجل مسافر وصلى العصر خلال السفر وعندما وصل إلى نهاية الرحلة اكتشف أن وقت العصر لم يدخل بعد ، فهل يجب عليه أن يصلي العصر ثانية ؟
حصل الكثير من هذه القصص فأرجو أن تلقي بعض الضوء على هذا الموضوع .
جزاك الله خيرا .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

إذا كان قد صلى العصر في وقت الظهر جمع تقديم ، فلا يجب عليه أن يصلي العصر ثانية ، لأنه حينما جمع العصر إلى الظهر كان في حالة تبيح الجمع ، وهو لم يجزم حينما جمع أنه سيصل قبل العصر ، ولو جزم حينما جمع العصر إلى الظهر أنه سيصل قبل العصر فإنه يجوز له الجمع أيضاً كما أفتى به جمع من أهل العلم .

وتشبه هذه الصورة صورة أخرى وهي أن الإنسان إذا فقد الماء وصلى بالتيمم في الوقت ثم وجد الماء قبل خروج الوقت فإنه لا تجب عليه الإعادة .

وكذلك فإن وقت الظهر في حق المسافر هو وقت للظهر والعصر ووقت العصر هو وقت للعصر والظهر . والله تعالى أعلم .